

تفسير سورة النور ٢٣-٠٣ | التعليق على تفسير الشوكاني | يوم 91/01/2441 | للشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله وصلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:00:00](#)

وحياكم الله جميعا في هذا اللقاء المبارك الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما نقول وبما نسمع وان يجعلنا واياكم هداة مهتدين موفقين لكل خير هذا اليوم هو يوم الاثنين الموافق التاسع عشر - [00:00:14](#)

من شهر شوال من عام الف واربع مئة واثنتين واربعين نجتمع في درس تفسير الشوكاني المسمى بفتح مدير الجامع بين فني الرواية والدراية. من علم التفسير ونحن بدأنا في هذا الكتاب - [00:00:30](#)

من اول سورة النور وتوقف بنا الكلام في اخر لقاء الاية رقم ثلاثين يقول الله سبحانه وتعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم طيب نكمل الان تفضل يا شيخ يا طارق - [00:00:48](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اما بعد قال الله جل وعلا قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك اذكى لهم ان الله خبير بما يصنعون - [00:01:06](#)

وقل للمؤمنات يغضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها وليظربن بخمودهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن وابائهن واباء بعولتهن وابنائهن وابناء بعولتهن واخوانهن وبني اخواتهن ونسائهن - [00:01:30](#)

ملكيت ايمانهن او التابعين غير اولي الارثبة من الرجال او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء وليضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن ايها لعلكم تفلحون قال رحمه الله تعالى - [00:02:01](#)

لما ذكر سبحانه حكم الاستئذان اتبعه بذكر حكم النظر على العموم يندرج تحته غض البصر من المستأذن ثم قال صلى الله عليه وسلم انما جعل الاذن من اجل البصر وخص المؤمنين مع تحريمه على غيرهم لكون قطع ذراعي الزنا التي منها النظر هم احق من غيرهم بها - [00:02:29](#)

اولى بذلك ممن سواهم وقيل ان القائمة في الاية دليلا على ان الكفار غير مخاطبين بالشرعيات. كما يقوله بعض اهل العلم. وفي الكلام حذف والتقدير قل للمؤمنين غصوا يغضوا ومعن - [00:02:52](#)

ومعنى غض البصر اطباق الجفن على العين بحيث تمتنع الرؤية ومنه قولوا جرير فغض الطرف انك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا. وقول عنتره حتى توارى جارتى مأواها ومن في قوله من ابصارهم هي التبعية واليه ذهب الاكثرون وبينوه بان المعنى غض البصر عما يحرم والاختصار - [00:03:10](#)

على ما يحل وقيل وجه التبعية بانه يعفى للناظر اول نظرة تقع من غير قصد. وقال الاخفش انها زائدة وانكر ذلك سيبويه وقيل انها لبيان الجنسي قاله ابو البقاء. وترضى عليه بانه لم يتقدم مبهم يكون مفسرا بمنه - [00:03:43](#)

وقيل انها لابتداء الغاية. قاله ابن عطية. وقيل الغض النقصان. يقال غط فلان من فلان اي وطمع منه. فالبصر واذا لم يكن من عمله فهو مغلوب منه ومنقوص فتكون منه صلة للغض - [00:04:03](#)

وليست لمعنى من تلك المعاني الاربعة وفي هذه الاية دليل على تحريم النظر الى غير من يحل النظر اليه معنا ويحفظ فروجهم انه يجب عليهم حفظوها عما يحرم عليهم وقيل المراد ستر فروجهم - [00:04:21](#)

على ان يراها من لا تحل له رؤيتها. ولا مانع من ارادة المعنيين الكل يدخل تحت حوض الفرج وقيل وجه المجيء بمن؟ في الابصار دون الفرج. انهم وسع في النظر فانه لا يحرم منه الا ما استثني - [00:04:38](#)

بخلاف حفظ الفرج فاني مضيق فيه. فانه لا يحل منه الا ما استثنيت. وقيل الوجه ان غض البصر كله ان غض البصر كالمتعذر بخلاف حفظ الفرج فانه ممكن على الاطلاق - [00:04:54](#)

واشارة بقوله ذلك الى ما ذكر بالغض والحفظ. وهو مبتدأ وخبره ازكى لهم اي اظهروا لهم اي اظهر لهم من دنس الري الريبة واطيب من التلبس بهذه الدنيئة - [00:05:09](#)

ان الله خبير بما يصنعون لا يخفى عليه شيء من صنعهم. وبذلك وعيد لمن لم يغض بصره ويحفظ فرجه. وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن طيب طيب شف اولا مثل ما ذكرت المؤلف قال لما ذكر سبحانه وتعالى حكم الاستئذان - [00:05:24](#)

اتبعه بذكر حكم النظر على العموم هذا يسمى عند اهل العلم والمفسرين بعلم المناسبات علم المناسبات وهو ربط الآيات بعضها ببعض ربط الايات بعضها ببعض بان مرتبط الآيات بعضهم تناسق - [00:05:44](#)

تتناسب وكلام الله اولى بهذا ان يكون جاء على نسق ليس مبعثرا اذا كانت كتب الفقه وكتب المؤلفين يرتبونها يقول باب الطهارة ثم الصلاة ثم كتاب الزكاة يرتب بهذا الترتيب ويضع الاولى فالاولى - [00:06:02](#)

نقول حتى اذا حتى الفقهاء يقولون قد بدأ بالطهارة لانها مفتاح الصلاة يعللون ذلك يبينون ان في تناسق وتناسق وكلام الله اولى الذي اشتهر عن الشوكاني وعرفه اهل العلم بان الشوكاني لا يرى علم المناسبات - [00:06:24](#)

هذا المتقرر عنده وانه ينكر علم المناسبات ويقول علم المناسبات في حق البشر في حق الخالق هنا وكثير من جمهور العلماء على ان علم المناسبات علم. علم قائم ولكنه يختلف - [00:06:41](#)

بانه علم اجتهادي يختلف قد تظهر المناسبة عند شخص قد لا تظهر عند الآخر لذلك لا ينبغي التكلف والتعسف في ربط الايات بعضها البعض بقوة وانما ما ظهر لك وبان - [00:06:56](#)

وجدت فيه اربط بينها. اذا وجدت فيه كلفة وصعوبة داعي انك تكلف نفسك مالها يعني ينبغي هنا ولذلك الشوكاني يعني اشتهر عنه انه ينكر علم مناسبات يطبقه يطبقه يعني في تفسيره ولا - [00:07:12](#)

ولا يمكن ان يقول انه هذا اكبر شاهد امامنا يقول لما ذكر سبحانه علم الاستئذان لما ذكر سبحانه وتعالى حكم الاستئذان اتباعه بحكم النظر على العموم لانه انسان قد يؤذى الله في البيت تفضل ادخل - [00:07:36](#)

اذا دخل ينبغي له ان يحفظ نظره ان ينظر في داخل الغرف ولا ان يرفع رأسه ولا ينظر وقد يجد من في البيت يعني من من الاطفال النساء او نحو ذلك ينبغي ان يحفظن - [00:07:53](#)

من كل شيء ينبغي كل ما لا ينبغي النظر اليه ان يصرف نظره عنه ولا يتلفت يمينا وشمالا. قد يكون البيت واسع وفيه اشجار وفيه حدائق. ويجلس يناظر يمينا وشمالا. فهذا كله من فضول النظر التي لا داعي لها - [00:08:07](#)

لذلك الله سبحانه ارشد ارشد ان الانسان اذا دخل هذه البيوت واستأذن واذن له ان يحفظ بصره من النظر من الاداب والاخلاق قال صلى الله عليه وسلم انما جعل الاذن من اجل البصر - [00:08:23](#)

انت اذن لك عشان ما تجلس تلقي نظرك على اشياء محرمة اشياء لا ينبغي لها وهذا من سوء الادب طيب هذا واضح ابقاء هنا اه لماذا خص الله سبحانه وتعالى الخطاب للمؤمنين؟ قل للمؤمنين طيب والكفار - [00:08:40](#)

قال هنا لكون قطع ذرائع الزنا التي منها النظر يعني وهو وهم احق بذلك يعني ان المؤمنين احق ان المؤمنين احق الارشاد والتوجيه ذكر هنا قال قال انه فيه دليل على ان الكفار - [00:08:58](#)

مخاطبين بالشرعية. هذي مسألة اصولية معروفة الكفار غير مخاطبين او مخاطب او هم مخاطبون. الصحيح ان الكفار مخاطبون

اصول الشرائع وفروعها اما الاصول المتفق عليها التوحيد والعقائد متفق عليه انهم مخاطبون. وما ارسلت الرسل الا لاجل هذا -

[00:09:22](#)

لكن هم يختلفون في فروع الشريعة فروع الشريعة مثل فروع الشريعة تحت تحت العقائد وتحت الاصول هل هم مخاطب المياه والصحيح انهم مخاطبون مما يدل على ذلك ما جاء - [00:09:41](#)

لقوله تعالى الذين لا يؤتون الزكاة الذين لا يؤتون زكاتهم بالاخرة هم كافرون في سورة ذكر الله ان الكفار مخاطبين المخاطبين قال الذين لا يؤتون الزكاة قال ما سلككم في سقر قالوا املك من مصلين ولم نكن نطعم المسكين - [00:10:00](#)
دل على انهم مخاطبون بفروع الشريعة واصولها اما هنا هنا وان كان الخطاب المؤمنين فان ايضا الكافر مأمور ان يغض بصره ومأمور بان ان يستتر فرجه ومأمور بان لا يدخل الا باستئذان مطالب منه. حتى لو كان مثلاً يعمل سائقا عند احد - [00:10:20](#)
او يعمل في اي عمل انه ينبغي ان يأخذ باداب طيب قال هنا اي نعم الاية فيها حذف. نعم قل للمؤمنين هي الان الان يعني يقول لك قل للمؤمنين يغضوا اصلها يغضون - [00:10:45](#)

الاثبات النون لماذا حذف النون؟ لابد ان تكون محذوفة لاجل عامل اثر فيه يغضوا قال هناك تقدير لابد ان ن قدره قل للمؤمنين قال هنا يقدر قل للمؤمنين قل للمؤمنين غضوا - [00:11:02](#)
يظن قل لهم يعني ان يغضوا قل لهم يغضوا يغضوا فيه عامل قال ومعنى غض البصر اطباق طيب الى اخره يعني من هنا ذكر فيها عدة اقوال الشوكاني رحمه الله يحاول انه يجمع - [00:11:19](#)

من الاقوال لكن طريقته دائما الذي يعني يصبر طريقة هو دائما يصدر الاقوال بالقول الذي يراه ثم ثم يتبع ذلك باقوال اخرى ويأتي بصيغة التمرير. ويقول وقيل وقيل احيانا يستعمل كلمة والاول هو الاولى - [00:11:40](#)
يرجح واحيانا ما يرجح لانه خلاص عرف انها الاول يقال هنا ومن في قوله من ابصارهم قال واليه ذهب الاكثرون. هذا وجه ترجيح زين ثم قال كذلك وقيل يعني وقال الاخفش انها زائدة وانكر ذلك سيبويه. وقيل انها لبيان الجنس - [00:11:59](#)
قالها ابو البقاء ابو البقاء هو ابو البقاء العكبري صاحب كتاب تبيان في اعراب القرآن او ما يسمى باملاء ما مرنا به الرحمن قال واعترض عليه كل هذه اعتراضات عليه وقيل انها لابتداء الغاية - [00:12:27](#)

قال ابن عطية وقيل ان اي نعم صحيح ما ما صدره المؤلف ان لانه لا يمكن غض الابصار طول الوقت يعني مطلقا ما يمكن ان يغضه يغضها في وقت بدون وقت هذا من الوجه من الوجه الثاني انه يجوز النظر في حالات - [00:12:45](#)
ينظر الطبيب للمرأة الأجنبية الخاطب كان نظر الشاهد ونظرا للقاضي في حالات مستثناة نستطيع ان نقول انه يجوز قد ايضا النظرة الاولى قد يقع نظرك في النظرة الاولى انت معفو عن في النظرة الاولى - [00:13:06](#)
هذا يختلف عن غرض عن حفظ او سروج وحفظ الفروج ما استثنى فيها في دليل على انه يحرم النظر الى غير ما من يحل النظر اليه وهذا دليل ترى يستنبط منه انه - [00:13:28](#)

يبحي يجوب ستر الوجه للمرأة لماذا قال الله عز وجل نهى الرجال عن النظر ينظرون الى اي شيء ينظر الى المرأة اذا دل على ان المرأة ينبغي لها ان تستتر - [00:13:48](#)

وجها وان تغطي وجهها حتى لا يقع نظر الابصار عليها حتى في نظر الخاطب دليل على انه ما تكشف وجهك ايه لانه لانه يدخل ينظر اليها لو كانت تكشف وجهها ما ما احتاج الى انه يقال للخاطب رح اذهب وانظر اليها - [00:14:02](#)
النبي صلى الله عليه وسلم يقول هل نظرت اليها اذهب فانظر اليهم فانه اخرى ان يهدم بينكما فهذا دليل على انها احتجم ادلة كثيرة حجب المرأة وجهها كثيرة المرأة قاعد قواعد من النساء - [00:14:25](#)

ارخص لهم دل على ان الفتاة دليل صريح كثيرة جدا ابحت عن التي فيها الشبهات وكذا يثيرها كيف هذا المثل اللي يقول لك مثلاً وقامت امرأة الخدين يا رسول الله لما خطب - [00:14:43](#)

مشهورة عند النساء انها معروفة بالمرأة لاستفعال خدين مثل ما يقال المرأة الطويلة المرأة السمراء او الميت البيضاء او المرأة كذا هذا

وصف لها لا يدل على انها كاشفة وجهها - 00:15:17

يأتون بمثل هذه الدالة يعني فيها مثل ولكن الدالة الصريحة الواضحة وضوح الشمس هذه لا يأتون بها اي نعم طيب اه في مسألة هنا وهي مسألة حفظ الفروج السعدي تكلم عنها - 00:15:37

قال ان ان يحفظ الرجل فرجه من الوقوع في الحرام احفظ فرجه ايضا من نظر الناس اليه رجالا او نساء ويحفظ ايضا من ان يمسه احد يكون بالمس يكون بالفاحشة نسأل - 00:16:00

وقد يكون بالنظر كلها ذي محرمة للرجال والنساء لا يأتي شخص يقول والله انا نظرت اليه الا هو اللي كشف العورة عورة الرجل من الركبة لو كشف نصف الفخذ لا يجوز لك تنظر اليه - 00:16:30

يحرم عليك والمرأة كذلك المرأة عورة كلها اذا ابدت اطراف اصابعها ابدت رجلها او ابدأ شيئاً من من جسده او شعرها ليس هذا مبرراً انك تنظر هي هي وقعت في مخالفة الشريعة لا يعني انك انت تقع في مثل هذا - 00:16:51

اي نعم هذا واضح الان ينتقل الى خطاب المؤمنات بدي اتيك سائل سألك يقول طيب خطابات الشريعة اذا جاءت موجهة بصيغة الجمع للرجال فالنساء يدخلن يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقلوا قولا سديدا. هذا يدخل فيه رجال ونساء بلا شك - 00:17:16

لماذا خصص النساء الله عز وجل خص نساء ليس بهذه الآية حتى في قوله تعالى السخرية لا يسخر قوم قال ولا نساء من نساء خاصة النساء فنقول اذا اشياء تحتاج الى تأكيد - 00:17:40

في جانب المرأة فانه يخص يخص المرأة للتأكيد من باب التأكيد لا انها ليست داخلية انما من باب التأكيد على النساء طيب تفضل اقرأ من نعم وقل للمؤمنات. احسن الله اليكم - 00:17:58

الله تعالى عند قول الله جل وعلا وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن خاصة سبحانه الاناث بهذا الخطاب على طريق التأكيد

لدخولهن تحت خطاب المؤمنات تغليباً لخطابات قرآنية وظهر التضعيف في ولم يظهر في يغضوا - 00:18:19

لان لام الفعل من الاول متحركة ومن الثاني ساكنة وهما في موضع جزم جوابا من وضع في موضع جزم جوابا للامر سبحانه بالغض في الموضعين قبل حفظ الفرج لان النظر وسيلة الى عدم حفظ الفرج - 00:18:40

والوسيلة مقدمة على المتوصل اليه معنى يغضضن من ابصارهن كمنع يغض من ابصارهن فيستدل به على تحريم نظر النساء الى ما يحرم عليهن. كذلك يجب عليهن حفظ فروجهن على الوجه الذي تقدم في حفظ الرجال لفروجهم - 00:18:57

ولا يبيدين زينتهن اي ما يتزينن به من الحلية وغيرها وبالنهي عن ابداء الزيادة نهى عن ابداء مواضعها من ابدانها بالاولى طيب الان انتهى من خطاب النساء في المؤمنات في غض الابصار وحفظ الفروج وهو يعني لم يطيل فيه لانه قريب من الاول قريب من يعني -

00:19:15

يظهر هناك فرق كبير المرأة يجب عليها ان تحفظ يأتيك بعض الناس الآن يقول لك مثلا هل المرأة يجوز لها ان تنظر الى الرجال الان ينظرون في الشاشات الجوال وفي ايضا فضائيات - 00:19:37

امام الفضائيات وتنظر المرأة الى الرجال هل نقول يجوز لها ان يباح لها ان تنظر النساء الرجال ما بلا شك انه محرم عليه ان ينظر للمرأة فيها لان المرأة عورة كلها - 00:19:54

لكن هي تأتي وتحتج تقول طيب انا انظر الى الرجل نقول نظر المرأة للرجل على نوعين وشهوة شهوة ويعني تحرك شهوتها نقول هذا محرم هذا محرم لانه وسيلة الى الحرام - 00:20:06

وان كان النظر مجرد النظر فقط لا يقال انه حرام تنظر الى شخص كذا نظر طبيعي وين كان الاولى انها لا تنظر ذلك يعني يفتح لها باب شر هذا بالنسبة للنظر النساء - 00:20:28

والحفظ واضح ننتقل الان الى ابداء المرأة زينتها المرأة زينتها هذا ايضا من الوسائل التي المجتمع يحفظ المجتمع من الانزلاق في رذيلة الفروج والمرأة ايضا حفظت نفسها بالحجاب هذا سبب - 00:20:51

من اسباب الوقاية من الوقوع في الفواحش الان بدأ يعني ان تحفظ المرأة زينتها ومن ابداء زينتها امام الرجال الاجانب نلاحظ يعني

حتى من ادلة من الادلة الدالة على ان المرأة يجب عليها ان تحفظ ان تحتجب - [00:21:22](#)

استثنى اشخاص اثنعشر صنف والاب ابو الزوج الابن وابن الزوج الى اخر الاشخاص اللي دل على ان ايوه لا يجوز التغيير اذا كان اذا كان يجوز لها ان تنظر الى الى مثلا - [00:21:44](#)

الى ابو الزوج ابو الزوج ينظر اليها فدل على ان اخ الزوج لا يموت انا ما ذكر معهم اخو الزوج او يعني من هؤلاء ما يدخل يعني اي شخص من الاجانب - [00:22:10](#)

لا يدخل طيب ما هي الزينة؟ هو سيذكر لك الان ان الزينة على قسمين يسمونها زينة خلقية طبيعية ذكر هنا خلقية طبيعية جمال العينين وجمال الوجه جمال الشعر والاطراف جمال الفم هذا يسمى - [00:22:24](#)

زينة خلقية خلقها الله على هذه الزينة والجمال في زينة مكتسبة مثل الكحل الحلي يوضع على الاذان وتوضع على كذا وتوضع هذي الملابس الجميلة هذي تسمى زينة مكتسبة ما الممنوع - [00:22:49](#)

قل له ما يجوز لا هذا ولا هذا. الان يفصل لك في الزينة بكرة قال رحمه الله تعالى ثم استثنى سبحانه من هذا النهي فقال الا ما ظهر منها مختلف الناس في ظاهر الزينة ما هو - [00:23:08](#)

فقال ابن مسعود وسعيد ابن جبير ظاهر الزنا هو الثياب. وزاد سعيد بن جبير الوجه وقال عطاء الاوزاعي الوجه والكفان. وقال ابن عباس وقتادة ويسر بن مخرمة مظاهر الزينة والكحل والسواك والخضاب الى نصف الساق ونحو ذلك - [00:23:25](#)

قال ابن عطية ان المرأة لا تبدي شيئا من الزينة وتخفي كل شيء فيما يظهر منها بحكم الضرورة ولا يخفى عليك ان ظاهرك ان من هنا هذا تعليق الشوكاني وكان الان ذكر لك عدة اقوال يقول لك ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها - [00:23:43](#)

قال ما هو الذي ظهر منها؟ قال ان ابن مسعود يقول والثياب تظهر مع الهواء قد تأتي الريح ترفع العباية وتظهر الثياب. الثياب زينة ايام زينة قال هنا قال اه قال ابن مسعود وسعيد - [00:24:05](#)

هو الثياب جاء عن سعيد ايضا قال الوجه هذا فيه نظر ما يجوز قال وعطاء الوجه والكفان كلاهما هذا المبني على حديث ضعيف حديث اسماء اسماء معروف حديث اسماء رضي الله عنها لما دخلت عن النبي صلى الله عليه وسلم في ثياب الرقاق - [00:24:26](#)

قال يا اسماء ان المرأة اذا بلغت المحيض فانه لا يجوز ان تبدي شيئا من زينته الا هذا وهذا واهل الى الوجه والكفين وهذا حديث ضعيف جدا لا تقوم به حجة - [00:24:47](#)

قال وقال ابن عباس وقتادة والمشوار ظاهر الزينة والكحل والخطاب والسواك والى نصف الساق كل هذا الان يعني اقوال اقوال بعدين نشوف تحقيق هذه الاقوال وتحريرها وقول ابن عطية جميل جدا انه قال لا تبدي شيئا وتخفي كل شيء - [00:25:00](#)

جميل من ابن عطية ثم بعد ذلك الان يأتي تعليق شوكاني قال ولا يخفى ولا يخفى عليك ان ظاهر النظم القرآني النهي عن ابداء الزينة الا ما ظهر منها كالجلباب والخمار ونحوهما مما على الكف وقدميه من حليته ونحوها - [00:25:22](#)

ايوه شايف هذا هذا الصحيح انه لا لا تبدي زينته الا ما ظهر منها كالجلباب والخمار. العباية والخمار ونحو ذلك مما على الكف يعني احيانا يكون تغطت الكف والقدمين ثم يخرج ثم يظهر مع الريح - [00:25:39](#)

الحلية ونحوها طيب فيه يعني في تعليق جميل للشيخ الامين الشنقيطي في اضواء البيان نلاحظ ان الله سبحانه الا ما ظهر لم يقل الا ما اظهرت لما نقول الا ما اظهرتهم على - [00:26:01](#)

لما قال الا ما ظهر دل على انه هو اللي ظهر من نفسه فرق بين العبارة الله عز وجل ذكر قال ظهر ما قال الا ما اظهرته يقال ان ما اظهرته يمكن نقف عنده ونقول قد تظهر كذا وقد تظهر كذا - [00:26:22](#)

لكن لما قال الا ما ظهر يعني كأنه بغير اختيارها الرياح او نحو ذلك قد يظهر شيء من غير اختيارها نعم تفضل وان كان المراد بزينة مواضعها كان استثنائه راجعا الى ما يشق على المرأة ستره كالكفين والقدمين ونحو ذلك - [00:26:38](#)

وهكذا اذا كان النهي عن اظهار الزينة يستلزم النهي عن اظهار مواضعها بفحوى الخطاب انه يحمل استثناء على ما ذكرناه في موضعين واما اذا كانت الزينة تشمل مواضع الزينة ما تتزين به النساء فالامر واضح - [00:27:04](#)

يكون من الجميع القرطبي في تفسيره الزينة على قسمين خلقية ومكتسبة الخلقية وجهها فان وصل الزينة المكتسبة ما تحاوله المرأة في تحسين خلقها كالثياب والحلي والحلي والخضار منه قوله تعالى خذوا زينتكم وقولوا الشاعر يأخذن زينتهن احسن ما ترى واذا عطلن فهن خير عواطل - [00:27:20](#)

قوله تعالى وليظربن بخمورهن على جيوبهن. طيب يعني كلام الشيطاني جيد تعرف الشوكاني عاش في اليمن. واليمن متمسكين حتى الان حتى الان نساء اليمن ما شاء الله يعني نجد كثير منهم يعني ما زالوا - [00:27:48](#)

ما زالوا يتحجبون ولا يظهرون حتى الوجه هو رأيه جميل جدا واختياره جميل في الاخير انه المسألة بان زينة الوجه واليدين والخضار ونحوه وان وان الله امر النساء الا يبدن زينة بالا يبدن هذه الزينة الا ما ظهر من غير اختيار - [00:28:06](#)

يعني يشق عليها اما ان يشق عليها او يظهر يعني مثل ما احيانا يكون فيه بعض التعامل البيع والشراء وتمد يدها ثم يظهر شيء منها من غير اختيار وتغطيه هذا من الاشياء التي يعفى عنها - [00:28:31](#)

طيب الان ينتقل الى ضرب الحجاب لقوله تعالى وليضربن بخمورهن على جيوبهن قرأ الجمهور باسكار اللام التي للامر وقرأ ابو عمرو اه بكسرها على الاصل لان اصل لها من امر الكسر - [00:28:47](#)

ورؤية هذه القراءة عن ابن عباس الخمر جمع خمار وما تغطي به المرأة رأسها اختمرت المرأة وتخمرت. والجيوب جمع جيب وموضع القطع من الدري والقميص حوض من الجوب وهو القطع. قال المفسرون ان نساء الجاهلية كن خورن من خلفهن - [00:29:07](#)

وكانت جيوبهن من قدام واسعة. فكانت تنكشف نحورهن وقائدهن. عندك من قدام قدامنا من الامام وكانت جيوبهن من الامام واسعة السلام عليكم فكانت تنكشف نحورهن وقائدهن فامر ان يضربن مقانعهن على الجيوب لتستر بذلك ما كان يبدو -

[00:29:32](#)

بمبالغة في اللقاء الذي هو الاصاق سبحانه الله العظيم يعني هذا احيانا الايات القرآنية تفسر بالواقع واقع الناس في زمن النزول الان لو جاك واحد وقال لك انما النسيم من الزين وش النسبي ذا - [00:30:04](#)

انت ما تعرف النسبيه لانك ما عاصرت النسيم لكن الذي لما نزل القرآن كان النسيم موجودا ويعرفونه وهو تأخير اشهر الحج تأخير وتقديم من النساء والنساء هو التأخير منه ربا نسيئة وهو التأجيل - [00:30:24](#)

وهم يؤجلون الشهور لان عندهم اشهر الاربعة عندهم ثلاثة متتالية ذي القعدة وذي الحجة ومحرم يجلسون ثلاث شهور ما لانهم يعتمدون احيانا على السلب والنهب والقتل ثلاث شهور ما ياخذ ما يجيهم شي - [00:30:41](#)

يعني يعني يشتد عليهم الفقر وذا ماذا صنعوا نؤخر نؤخر المحرم نحطه في سفر نقدم سفر يصير عندنا المحرم ذي القعدة وذو الحجة ثم سفر مباح ثم محرم بعد سفر - [00:30:57](#)

يقدمون يلعبون باحكام الله ان من نسيه زيادة في الكفر اذا جيت شخصيت له وش النسيم ما يعرف لانه ما عاصر لو جاك شخص قال لك يسألونك عن الالهة وش القضية؟ لو تدخل وادخل من ابوابها - [00:31:15](#)

ما ندري ليه نعرف سبب النزول انهم كانوا يأتون البيوت من ظهورها يعني في سبب يشرح لك الواقع. هنا شف حتى يعني هنا يقول لك ليش الله عز وجل قال وليظربن بخمورهن على جيوبهن - [00:31:34](#)

ليش خص الجيوب هنا قال لانهن هن كن ملابسهن او القمصان التي يلبسها المرأة في قميص تلبس المرأة كانتا فتحة الجيب من الامام فاذا انحنى الظهر انكشف كل شي وظهرت زينة المرأة من الذهب ونحوه والصدر وكذا - [00:31:49](#)

امرت بضرب الحجاب من الرأس الى الارض ومثل ما ذكرنا قال ليش عبر بكلمة وليضربن مثل ضرب الخيمة اي نعم الخيمة فيها يعني فيها انت تضرب الخيمة مثل ما - [00:32:09](#)

المرأة مطالبة ان تضرب الخمار من اعلى رأسها اطراف القادمين وكأنه حجاب كامل مضروب عليها هذي السر في كلمة وليظربن بخمورهن وهو اللقاء بقوة حتى لا يظهر منها شيء طيب يعني - [00:32:28](#)

الان سيدخل في كلمة بخمورهن السلام عليكم اري الجمهور بخمورهن بسكونها الجمهور جبن بضم الجيم وقرأ ابن كثير نبض الكوفيين

بكسرهما كثير من متقدمي النحويين لا يجوزون هذه القراءة الزجاج ويجوز ان يبدل بالضمه كسرة - [00:32:49](#)

اما ما روي عن حمزة من الجمع بها الظم والكسر محال لا يقدر احد ان ينطق به الا على الايماء طيب لحظة الان ماذا قال الجمهور

جيوبهن جيوبهن بضم الجيم - [00:33:18](#)

وقال ابن كثير وبعض الكوفيين بكسر جيوبهم جيوبهم البيوت بيوت والظم والكسر. طيب قال وكثير من متقدمي النحويين لا

يجوزون هذه القراءة هذا خطأ القراءة ما تخضع رأي النحوي - [00:33:35](#)

النحات ثابتة قراءة من؟ قراءة ابن كثير من القراء السبعة ابن كثير وبعض الكوفيين قد يكون كسائي او مثلاً حمزة او عاصم الثلاثة

بكسرهما نقول لا ننظر ولا نلتفت اراء النحاة - [00:33:58](#)

في القراءات. القراءات ثابتة. القراءات فوق اراء النحاس لا تقال انها يجوز ولا ما يجوز رد وقراءات كثيرة لكنها ردوا قراءات

مثل قراءة اه واتقوا الله اذا سألون به والارحام - [00:34:20](#)

يتساءلون به والارحام قرأت والارحام بالجر قراءة حمزة وردوها قالوا لا ما يصلح الجر انك تعطف الظاهر على الظمير وهذا ضعيف

في مواضع اخرى ايضا كلام غير صحيح القراءات الثابتة - [00:34:39](#)

النحات واهل اللغة هم يتبعون القرآن للقرآن اي نعم والقرآن فوقهم اي نعم هذا لا لا يقال يعني الاولى من الشوكاني انه يعني يبين هذا

يقول حتى لو رد كثير من النحات - [00:34:56](#)

قد يكون ردة في مواضع اخرى ما ندري يمكن علل او او رد عليهم السلام عليكم وقد فسر الجمهور الجيوب بما قدمناه وهو المعنى

الحقيقي قال مقاتل ان معنا على جيوبهن على صدورهن. فيكون في الآية مضاف محذوف اي على مواضع جيوبهن - [00:35:14](#)

ثم كرر سبحانه النهي عن ابداء الزينة لاجل ما سيذكره من الاستثناء فقال ولا يبدن زينتهن الا لبعولتهن البعض هو الزوج يصيد في

كلام العرب. وقدم البعولة لانه لانه المقصودون بالزينة - [00:35:39](#)

ولان كل بدن الزوجة والسرية حلال لهم. السرية السرية العمی تباح لسيدھا اه ان ينظر الي كاملة والزوجة يباح للزوج ان ينظر يعني

يعني الى عورتها كاملة بخلاف ما بعد الزوج - [00:35:55](#)

من بعد الزوج هؤلاء كالاب والابن والاخ ونحو ذلك هذان لا ينظرون الى الى الى انما ينظرون الى ما يظهر غالبا والوجه واليدين

سعيدين القادمين هذي تظهر دائما لا تأتي المرأة عند اخيها - [00:36:19](#)

عند ابنها ابدت افخاذها هذه ليست من الزينة المسموح بها المأذون بها او كشفت صدرها او نحو ذلك فقد تجد بعض الناس الان من

النساء من يفعل ذلك وهذا خطأ - [00:36:42](#)

وقد تكون ساترة له لكنها بشفاف او ملابس ضيقة تظهر حجم المرأة كل هذا من الاشياء الممنوعة لانها بهذي الطريقة كأنها كشفت

مثل ما قال صلى الله عليه وسلم قال - [00:36:58](#)

لما قال في حديث ولا يرحن رائحة الجنة قال كاسيات عاريات كيف كاشية عاريات؟ لابسة لكنها ليست غير لابسة نجيب شفافات

ييدي عجزت المرأة وهي كذا هذي تفتن تفتن الابن وتفتن الاخ وتفتن - [00:37:17](#)

هذي يعني طيب الان بدأ بالزوج قال انه يباح له كل شيء هلا نعم. السلام عليكم قال ولان كل بدن الزوجة والسرية حلال لهم قوله

سبحانه وتعالى والذين هم لبروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايماهم فانهم غير ملومين - [00:37:46](#)

سم لما استثنى سبحانه الزوج اتبعه باستثناء ذوي المحارم فقال او ابائهن او ابااء بعولتهن الى قولي وبني اخواتهم تجوز للنساء ان

يبدن الزينة لهؤلاء لكثرة المخالطة وعدم خشية الفتنة لما في الطباع من النفرة عن - [00:38:07](#)

روي عن الحسن والحسين رضي الله عنهما انهما كانا لا ينظران الى امهات المؤمنين ذهابا منهما الى ان ابناء البعولة لم يذكروا في الآية

التي في ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. فيقول اولادنا عليهن في ابائهن - [00:38:26](#)

والمراد ببناء بعولتهن ذكورا انا اولاد الازواج يقول لك الحسن والحسين الحسن والحسين ماذا تكون لهم عائشة ام سلمة تكون زوجة

جدي وانت زوجة جدك زوجة الجد وزوجة الاب وكذا - [00:38:44](#)

ايه الاحزاب ايه رحمه الله تعالى ويدخل في قوله او ابنائهن اولاد الاولاد وان سفلوا واولاد بناتهن وان سفلوا وكذا اباء البعولة اباء الانباء واباء الامهات وان علوا وكذلك ابناء البعور سفلوا - [00:39:10](#)

كذلك ابناء الاخوة والاخوات وذهب الجمهور الى ان العم والخالة كسائر المحارم في جواز النظر الى ما يجوز لهم وليس في الاية ذكر رضاع وهو كالنسب. طيب يقول لك ليه لماذا لم يذكر العم والخال هنا - [00:39:37](#)

ولان العم بمنزلة العم والخال منزلة الاب منزلة الاب وبعضهم قال لان الله صرح في اخر سورة النور بالاخوال والاعمام دخول البيوت والاكل قال لما ذكره هناك اكتفى بها اما بالنسبة للرضاعة فان الرضاع ينزل منزلة - [00:39:54](#)

منزلة النساء. نعم سلام عليكم قال الشعبي عكرمة ليس العم والخال من المحارم ومعنا او نساء من المحال بلا شك ومعنا او نسائهن هن المحصنات المختصات بهن الملابس لهن بالخدمة او الصلبة - [00:40:17](#)

ويدخل في ذلك الإمام ويخرج من ذلك نساء الكفار من اهل الذمة وغيرهم. فلا يحل لهن ان يبدين زينتهن لهن لانهن لا يتحرجن على وصفهن للرجال وفي هذه المسيرة خلاف بين اهل العلم - [00:40:40](#)

واضافة النساء اليهن تدل على اختصاص ذلك بالمؤمنات هذي مسألة مسألة ماذا او نسائهن يعني ان النساء هنا هو النساء المسلمات يعني المرأة كانت تكون جارة لها او اي امرأة في السوق - [00:40:56](#)

او اي امرأة يعني دخلت مثلا في المستشفى او نحو ذلك وجدت امرأة مسلمة هل يجوز ان تبدي زينتها؟ نقول يجوز تبدي زينتها للمرأة الثانية اذا كانت مسلمة هل معنى نسائهن يخرج - [00:41:14](#)

مفهوم المخالفة ان نساء الكفار لا يجوز هذا ما ذهب اليه بعض اهل العلم وبعضهم ذهب نسائهن ليس امرأة نساء للمسلمات وان من جنس نساء تكون الجنس المقصود النساء عموما - [00:41:30](#)

ندخل حتى الكافرة الان تجد الحين عاملات في المسلمات غير مسلمات هل معنى هذا ان المرأة تحتجب عنهن او لا تحتجبن اه هذه مسألة انا اذكر اني يعني كلام نقول مثل هذا الامر نقول - [00:41:52](#)

هو الجواز لكن شعرت من هذه الكافرة انظر نظرات غريبة او انها تنقل الى رجال اخرين تمنع واذا كانت لا تلتفت لمثل هذه الامور العاملات في البيوت وكذا هذا من الامر والامر الثاني انه ينبغي اصلا المرأة اذا كانت عندها مثل هؤلاء - [00:42:18](#)

لا تبدي الوجه نحو ذلك. مثل ما انها تبدي يجوز لها ان كانت المرأة تملك تملك عبدا ما يظهر لانها مملوك عندها في البيت قد تفتنوه تتسبب في نفسها بشيء من ذلك - [00:42:53](#)

كل هذا كما سيأتي الان قوله تعالى او ما ملكت ايمانهم. ظاهر الاية يشمل العبيد والايماء من غير فرق بيننا يكونوا مسلمين وكافرين وبه قال جماعة من اهل العلم ام سلمة وابن عباس رضي الله عنهم ومالك - [00:43:24](#)

وقال سعيد بن المسيب لا تغرنكم هذه الاية او ما ملكت ايمانه انما علا بها الاماء ولم يعني بها العبيد السماء والعبيد الايمان يعني النساء يعني كان يقول المملكة ايمانكن من النساء. من النساء. اما العبيد لا. هذا عند سعيد. نعم - [00:43:45](#)

الشعبي يكره ان ينظر المملوك الى شعر مولاته وهو قول عطاء وعطاء مجاهد الحسن بن سيرين وروي عن ابن سعود وبه قال ابو حنيفة ابن جريج غيري اولي الغربة من الرجال. قرأ الجمهور غير بالجر - [00:44:04](#)

ابو بكر وابن عامر بالنصب على استثناء وقيل عن القطع والمراد بالتابعين هم الذين يتبعون القوم فيصيبون من طعامهم لا همة لهم الا ذلك ولا حاجة لهم في النساء قاله مجاهد - [00:44:24](#)

ومن الرجال في محل نصب على الحال والارب والمأربة الحاجة والجمع مآرب اي حوائج. ومنه قوله سبحانه وتعالى ولي فيها مآرب اخرى منه قول طرف اذا المرء قال الجهل والحبو - [00:44:39](#)

تقدم يوما ثم بعد مآربه فقير المراد بغير الحمقى الذين لا حاجة لهم في النساء البله وقيل وقيل البله. ايوة كالمجنون او ناقص العقل اذا كان بعض عندهم فاقد العقل - [00:44:57](#)

او ناقص العقل يدخل على اللسان ويطلع ما يدري. ما يعرف الاشياء اللي يحتاجها يشرب موية يشرب كذا يأكل بس لما تجي تقول

للمرأة ذي وش رايبك فيها وكذا قالت انا ما اعرف ما اعرف - 00:45:32

ما يركز على الاشياء هذي. فهؤلاء قيل لهم انهم هم هم غير اولي الالباب غير المحتاجين للنساء اي نعم فهذا يقيل انهم الحمقى

والبولة وقيل العنين نعم تفضل وقير المخنت وقيل الشيخ الكبير ولا وزن لهذا التخصيص - 00:45:44

المراد بالاية ظاهرها وهو من يتبع اهل البيت ولا حاجة له في النساء ولا يحصل منه ذلك في حال. وفي حال من الاحوال يدخل من

هؤلاء منه بهذه الصفة ويخرجوا من عداه - 00:46:07

اذا خلاصة الكلام من هو من هو الذي يقال انه الذي استثناه الله سبحانه وتعالى فقال غيره للاربة من الرجال. عندنا عندنا اول شي

رجال رجل وغير الاربة صفة طيب اذا عندنا وصفين. الوصف الاول ان يكون رجلا - 00:46:21

والوصف الثاني رجل او ليس من المحارم هذا واضح لا خال ولا عم ولا ابن ولا اب اذا هو رجل اجنبي هذا الرجل الاجنبي ليس وليس

عنده حاجة ليس عندهم حاجة - 00:46:44

او رغبة في النساء. هم اذا كان ليس عنده رغبة في نفس الوقت رجل اجنبي هل يجوز له ان يدخل على المرأة قالوا يدخل على المرأة

ما هي كيف نعرف ذلك؟ قال قد يكون عينا - 00:47:00

مقطوع يكون مثلا لا تتحرك عنده الشهوة قد يكون رجل رجلا كبيرا في السن ما تتحرك او مثل ما ذكرنا الرجل الذي نقص في العقل

لا يدرك هذه الاشياء هؤلاء يستثنون - 00:47:19

في زمان بس تأخذهم الدور وكذا اول قديما في القرى وكذا تجد قل لي كده قل لي كده اه مثلا وهذا دائما ادركناهم قبل يعني

البيوت القديمة كان يأتي الرجل كبير السن - 00:47:46

الا في غرفة قريبة ويأتي وقت الطعام يدخل الباب مفتوح فيدخل يدخل في هذا البيت ويجلس في مقدمة البيت او في مجلس

الرجال فتأتي المرأة تعطيه من الطعام ويأكل ويمشي - 00:48:12

ويثقون فيه والمرأة تثق فيه ولا ينظر اليها كبير بالسن وتعبان يكون اه فيه امراض وكذا هؤلاء هم اولي الالباب والمرأة اذا كان اذا

دخل مثل هذا الرجل او هذا الناقص العقل - 00:48:29

ونحو ذلك انها لا يلزمها الاحتجاج لم تتمكن من الحجاب فهي معكم ومعفوف عنها ان الله استثناء هؤلاء نعم هؤلاء هم اولي الربا

يدخل في ذلك مثل ما قلنا يعني قد يكون مثلا مخصي او نحو ذلك ما تتحرك الشهوة عنده - 00:48:46

مع انه ينبغي للمرأة ان لا يخلو بها في فرق انه يدخل والباب مفتوح وفيه رجال ونساء اذا صارت المرأة وحدة في البيت ان كان كبيرا

كان رجلا هرما وتتحرك شهوتك - 00:49:07

قد يزين الشيطان ينبغي الحذر النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء منع صغير ولا كبير الاحمق وناقص العقل

ما تدري قد تتحرك اشياء عنده ينبغي المحافظة على - 00:49:23

الان الطفل قوله تعالى والطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء الطفل يطلق على المفرد والمثنى والمجموع او المراد به هنا

الجنس موضوع موضع الجمع بدلالة وصفه بوصف الجمع ابي او الاطفال - 00:49:44

يقال للانسان طفل ما لم يراهق الحلم معنا لم يظهروا لم يطلعوا من الظهور معنى الابتلاء قال ابن قتيبة وقيل معناه لم يبلغوا حد

الشهوة قال ظهرت على كذا ابن غلبته - 00:50:06

اذا غلبته وقهرته فاصبحوا ظاهرين اي نعم في قوله تعالى انهم ان يظهروا عليكم يرجموهم يعني يغلبوكم هذا معنى هذا من معانيه

لكن المراد هنا الذين لم يظهروا على عورات النساء اي لم يطلعوا ولم يعرفوها - 00:50:24

يعني الطفل الان عمره اربع سنوات خمس ست سنوات يدخل على النساء ويطلع تجي تقول تعال تعال شفت هذي المرأة اللي فيها كذا

وكذا لابسة احمر تعرفها؟ قال ايه اعرفها قلت شفت قال شوف كذا - 00:50:46

ايه هذا ما يدخل يعرف الحركات هذي اذا ما ينتبه ولا شي يجوز الدخول فالله اشترط ان يكون طفلا دون السابعة ولا يعرف الاشياء

لم يظهر على عورات اللسان نعم - 00:50:59

والمعنى لم يطلوا على عورات النساء ويكشفوا عنها للجماع لم يبلغوا حد الشهوة للجماع قرأ قراءة الجمهور عورات بسكون الواو تخفيفا الجمهور العرب في رواية بفتحها. عورات بذلك ابن ابي اسحاق والاعمش - [00:51:17](#)

رؤية هذه القراءة لابن عباس رضي الله عنهما وهي لغة هذيل بن مدركة ومنه قول الشاعر الذي انشده الغراء اخو بيضات اخو بيضات. اخو بيضات متأوب رفيق لمسح المنكبين سبوح - [00:51:37](#)

واختلف العلماء في وجوب ستر ما عدا الوجه والكفين من اطفاله فقيل لا يلزم لانه لا تكليف عليه. وهو الصحيح. وقيل يلزم لانها تشتت تشتهي المرأة وهكذا اختلف في عورة الشيخ الكبير الذي قد سقطت شهوته - [00:51:56](#)

ولولا بقاء الحرمة كما كانت. فلا يحل النظر الى عورته ولا يحل له ان يكشفها وقد اختلف العلماء في حد العورة قال القرطبي اجمع المسلمون على ان السوأيتين عورة من الرجل والمرأة. وان المرأة كلها عورة الا وجهها. ويديها على خلاف في ذلك. وقال الاكثر ان عورة الرجل من - [00:52:15](#)

الى ركبتيه قوله تعالى ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخبرن من زينتهن. اي لا تطرب المرأة برجلها اذا مشت ليسمع صوت خلخالها من ما يسمعه من الرجال ليسمعه يسمع صوت خلخالها من الرجال نسمعه من الرجال فيعلمون ان هذا - [00:52:41](#)

هذا الزجاج وسماع هذه الزنا اشد تحريكا للشهوة من ابدائها ارشد عباده الى التوبة عن المعاصي فقال سبحانه وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون فيه فيه الامر بالتوبة ولا خلاف بين المسلمين في وجوب - [00:53:07](#)

فرض من فراغ الدين. وقد تقدم الكلام عن التوبة في سورة النساء. ثم ذكر ما يرغبه في التوبة وقال لعلكم تفلحون. اي بسعادة الدنيا والاخرة. وقيل ان المراد بالتوبة هنا هي عما كانوا يعملون في الجاهلية - [00:53:23](#)

والاول اولى لما تقرر في السنة ان الاسلام يجب ما قبله طيب اي نعم هذا الان في التوبة هل هي التوبة؟ هل هي واجبة على المؤمنين على المؤمنين وهل هي على الفور - [00:53:41](#)

نعم لان الله قال جميعا ايها المؤمنون جميعا اي لعلكم تفلحون. علق الفلاح على التوبة واجبة والذنوب لا الذنوب يعني لا واجب علينا وخاصة لماذا قد يأتيك السائل ليش الله اكد على التوبة هنا - [00:53:58](#)

نقول لان ما تقدم من النظر الخلوة وابداء الزينة تغطية الوجه هذي تفوت الانسان اه قد يقع نظره قد يقع فلذلك ختمه الله لان هذه الامور لا يعني لا يعني يمكن ان ان الانسان ان - [00:54:16](#)

قد يقع في اشياء ولذلك ارشدهم فدل ذلك على ان التوبة واجبة على الفور على الفور وانه ينبغي للانسان ان يكثر من الاستغفار والمغفرة وطلب المغفرة الاقلاع من هذه الاشياء وان يتجاوز الله عن - [00:54:38](#)

مما وقع لا من المرأة ولا من الرجال قد يدخل الانسان احيانا السوق يروح احيانا مواقع المساجد في الحرم وفي غيرها قد يقع نظره على اشياء محرمة يقع في مثل هذه - [00:55:02](#)

يعني يعني تسد ما وقع من خلل ونقص طيب الان سينتقل المؤلف بعد ذلك الى الاثار الواردة في تفسير هذه الايات لكن الوقت يطول بنا اخذنا وقتا طويلا اه اللي عندنا نقف - [00:55:15](#)

بهذا القدر وان شاء الله في اللقاء القادم نأخذ هذه الاثار التي يعني اه يبين فيها المؤلف ما ذكره من تفسير هذه الايات ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل - [00:55:37](#)

لان الان يعني الان تقريبا وقت خمسة وخمسين دقيقة يعني قريب من الساعة - [00:55:54](#)